

— ١٧٨ —

- على وشك الوضع !...
 فكرى : وما قولها هى ؟...
 درية : سألتها باختصار فقالت إن ولادتها لن تكون قبل أسبوعين ...
 ولكنى واثقة أنها مخطئة فى الحساب !...
 فكرى : شئ غريب .. هل تعرفين أنت خيرا منها ؟... لماذا لا تكونين
 أنت المخطئة فى نظرك ؟!...
 درية : لا ... بل هى المخطئة ...
 فكرى : هى المخطئة أو أنت المخطئة ... هذا شئ خارج عسن
 اختصاصى !...
 (يريد أن يعود إلى قلمه وورقه ...)
 درية : بالعكس ... هذا شئ يجب أن تبث فيه بسرعة !...
 فكرى : (يضع القلم) أنا ؟!...
 درية : نعم ... أنت ... بسرعة ...
 فكرى : وما هو المطلوب منى فى هذا الموضوع ؟!...
 درية : ناقشها معى ... لتتأكد ...
 (تتحركه وتسرع إلى الحجرة لتأق بالمرضة ..)
 فكرى : آه ... أيها الفن اشهد ... أيها الفن اشهد ... ولكن فيما بيننا فى
 السرو فى صمت ، وإلا هدم علينا جميعا البيت !...
 درية : (وهى تقود الممرضة) أنا وزوجى نخشى أن تكونى متعبة وغير
 قادرة على القيام الليلة بالسهر والتمريض !...
 الممرضة : لا خوف على ... إنى فى صحة جيدة !...
 درية : وجهك شاحب !...
 الممرضة : لعل هذا من أثر العمل طول النهار ولكنى أستطيع السهر على
 المريض كونوا مطمئنين !...